معهد أمريكي يستقرئ مَيل الكفة اليمن على السعودية

بالتزامن مع جهود لفرض حصار على الملاحة السعودية، معتبرًا أن التحركات الميدانية الأخيرة تشير إلى استعدادهم للحفاظ على مواقعهم والدفاع عنها على المدى الطويل.

ويشير المعهد إلى أن اليمنيين باتوا يفرضون سيطرةً شبه كاملة على السهل الساحلي للبحر الأحمر والجزر الرئيسية في جنوبه، وذلك عقب هجوم عسكري واسع شنوه ضد التحشيدات المحسوبة على السعودية بين 9 و11 سبتمبر، ما أفضى، وفق تقييم المعهد، إلى تغيير ميداني لافت في مناطق الساحل ومحيط باب المندب.

ويركّز «ISW» على التحركات التحصينية حول مضيق باب المندب، موضحًا أن اليمنيين يعملون على تعزيز مواقعهم في المنطقة، بالتزامن مع تقارير عن استعادتهم مرتفعات استراتيجية في محافظة لحج، فيما تعكس أعمال التحصين، بحسب المعهد، نيةَ الاحتفاظ بالمواقع والدفاع عنها.

وتبيّن صور الأقمار الصناعية التي يستند إليها المعهد إنشاءَ اليمنيين سواترَ ترابية على خطوط المواجهة الأمامية، إذ أظهرت صورٌ ملتقطة في 16 سبتمبر سواتر تمتد لنحو 11 كيلومترًا شمال منطقة العراضي بمحافظة لحج، وقد أنشئت خلال الفترة بين 11 و16 سبتمبر، بما يعكس، وفق تقييم المعهد، مساعيَ تثبيت المواقع وتعزيز قدرتها الدفاعية.

ويصل المعهد إلى أن التحصينات المنشَأة شرقي باب المندب خلال الأيام الأخيرة تشير إلى عدم نجاح الجهود السعودية في منع اليمنيين من السيطرة على التضاريس المحيطة بالمضيق، معتبرًا أن هذه التحركات تعكس استعدادهم للدفاع عن تلك المناطق وترسيخ سيطرتهم عليها على المدى الطويل.